قياس الأتجاهات المستقبلية لطلبة جامعة كوية

د. فاطمة عباس مطلك/ قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة كوية

[الفصل الأول]

مشكلة البحث واهميته

ان التطلع للمستقبل يعطي للحياة حيويتها، ويربط الفرد بالمتغيرات والمستجدات التي يتوقع ظهورها في حياته . واذا كان هذا التطلع مسوغاً منذ القدم فانه يصبح اكثر لزاما في وقتنا الحالي خاصة وان عصرنا الراهن مليء بالمتغيرات والمفاجأت[١].

اذ ان التغيرات التي شهدها العالم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين كانت هائلة تفوق بكثير ماشهده العالم خلال القرون السابقة كلها ، وقد كان لها اثر كبير في تطور المجتمعات الأنسانية بسرعات كبيرة نتيجة النمو المتعاظم للمعرفة التي اصبحت تزداد بالضعف كل سبع سنوات بعد ان كانت في الماضي لاتتجدد الابعد قرون وقرون[٢].وهذه التطورات والتغيرات جعلت الأنسان المعاصر يجابه مشكلات معقدة ومتنوعة في حاضره ومستقبله . وهذا ماتؤيده (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية) اذ تستشرف في المستقبل المخاطر المرتبطة بالتقدم العلمي والصناعي والمخاطر المرتبطة بتعاظم وازدياد الكوارث الطبيعية المتوقعة والكوارث التي يسببها الأنسان ، والمخاطر المحتملة على الأنظمة الطبيعية كالتصحر وزوال الغابات واضمحلال غلاف الأوزون اوتغير المناخ[٣]. وبالمجال نفسه حدد (هارمن W.Harman) العديد من المشكلات التي تواجه الأنسان المعاصر منها امكانية الدمار الكلي بواسطة الأسلحة الكمياوية او الذرية او

النووية . وازدياد البطالة وازدياد تلوث الهواء والمناخ وارتفاع الضجيج كما ربطت التجارب الضوضاء بالمستويات المرتفعة من العدوان في المواقف المعملية[٤]. كما انه تجريد العمل من العنصر الأنساني وازدياد الأستهلاك الفردي للطاقة والسلع ، ونضوب الموارد الطبيعية . واتساع الفجوة بين الأمم الغنية والفقيرة ، وخيبة امال الشعوب الفقيرة[٤] ويرى المختصون في الدراسات المستقبلية ان من تحديات القرن الواحد والعشرين هي ازدياد التفجر السكاني بشكل مخيف اذ قد يصل سكان العالم الى (٣٠) مليارا في نهايته، وازدياد المشكلات البيئية والصحية ، وازدياد الفقر ، استمرار التباين بين الدول الغنية والفقيرة ، وتدهور الأرض المزروعة وتزايد حدة ازمة المياه ، وازدياد تغير تركيب الغلاف الجوي ، ممايؤدي الى تغير المناخ ، وازدياد تعرض بعض الحيوانات والنباتات الى الانقراض ، وازدياد العنف ، وتعاطي المخدرات، وانحسار القيم الأنسانية لصالح الأجتياح المادي[٦] ويرى اخرون ان سلبيات الحضارة الحالية والمتوقع ازديادها في المستقبل تتمثل بذلك ((الصراع النفسي الذي يعاني منه اعداد جمة من الأشخاص بمختلف الفئات والمستويات ، وتفشي الأمراض النفسية والعصبية والعضوية ورواج المخدرات وادمانها ، وارتفاع نسبة الجرائم بمختلف اشكالها ومسبباتها ، وسيادة الذات المفرطة ، والسباق المحموم نحو احتواء المادة وطرق اكتسابها اضافة للفراغ الروحي))[٧]. وبسبب سرعة التحولات المنطوية تحت العمولة في انماط الحياة والتفاعلات والأنشطة اصبح الشعور بالهوية والأنتماء هما اساس تكوين الشخصية. مما جعل افراد مضطربين حول اختيار افضل الطرق للأجيال اللاحقة ولضمان المستقبل فاصبح الضياع بين الأنفتاح الكلي الذي يحمل خطر التبدد وفقدان الهوية والأنتماء وبين التصلب والأنغلاق الذي يحمل خطر التهميش[٤] وبالأطار ذاته يرى "ثارجونا"[٤] ان الخطر العظيم الذي نواجهه اليوم يكمن في تلوث عقل الأنسان اذ فقدت الحياة معناها وجاذبيتها مما اوصله الى ضرب من الضجر الوجودي[١٠] اذ ان كل التوقعات والتنبؤات حتى العلمية منها تنطوي على تشاؤم ،اذ ترى ان البشرية تسير على اعتاب الفناء التام ، وانها تواجه مصيراً متهوراً[١١].

واذا كان مستقبل العالم عموما على هذه الشاكلة ، فكيف بمستقبل العالم الثالث؟[١٢] فعلى الصعيد العالمي يُعَدّ العالم الأسلامي افقر امة واقلها تعليما، واكثر تبعية في ميدان التغذية ، وان المسلمين لا يستثمرون الا الشيءالقليل في حقل البحث العملي ، ولاينتجون الأنسبة ضئيلة من الكتب، ولايقرأون الا قليلاً ، وحصةالا بتكار والأبداع شبه منعدم، وان مشاركة افراد المجتمع فيه قليلة ، وان التعديات على الحريات وحقوق الأنسان فادحة و الرشوة فيه منتشرة ، والصراعات الداخلية الناتجة عن تقسيمه متعددة ، كما انه يعد من اكبر مستوردي الاسلحة بالنسبة للفرد الواحد ، وان ودائعه المالية الموجودة في الخارج تفوق مديونيته الدولية، زيادة عن الحرب الأعلاميةالتي يشنها الغرب ضد قيمه الثقافية والروحية[١٣] كما ان المرحلة الراهنة بالنسبة للعالم الأسلامي تعكس تفاعلات اجتماعية وسياسية وثقافية تنبيء عن تطورات مثيرة ، وان لم تكن واضحة الغاية والخاتمة ، فما يجرى في فلسطين ، وجنوب السودان ، وفي افغانستان ، وفي كشمير، وفي الشيشان ، والفليبين ، ليس الا نذيرا لما يمكن ان يواجه الأمة من اخطار وتحديات وعليه فان المرحلة الحاضرة تمثل توترا وانفعالا في صميم البيئة الأجتماعية والسياسية لم يعرفه العالم الأسلامي من قبل. ومن ابرز ملامح هذا التوتر فشل الحلول المستوردة وفشل الأنظمة الأستبدادية ، وطبيعي ان يكون رد فعل النخب والشعوب رفض وادانه هذه النظم[١٤].

ويرى بريش ١٩٩١ ان مستقبل البلدان العربية مازال قابعا تحت سلطة الأستعمار. اذ يخططه ويحدده، ويملي عليه الحلول التي يراها مناسبة لمصالحه. ويسعى جاهدا لضمان سير بلداننا نحو الوجهه التي يرسمها لها[١٥]. ومن خلال الأطلاع على كتابات العديد من المختصين في الدراسات المستقبيلة حول تشخيص الواقع العربي والتنبؤ بما يمكن ان يؤول اليه المسقبل العربي ، يمكن ايجاز التحديات الأتية والمستقبلية بما يلي :

١. تحديات الثقافية :

اذ تمر الثقافة الأسلامية والعربية الراهنة بازمة شاملة وعميقةبحكم عجزها عن التكيف الأيجابي الخلاق مع التغيرات العالمية والأقليمية والمحلية ، وهي ازمة تكشف عن جمود المجتمعات المعاصرة هذه[١٦]. المصابة بعقدتي التكابر و، التصاغر تجاه الثقافة الأجنبية والتكابر تجاه الثقافة

الأسلامية والعربية . بما شكل خطرا كبيرا على الهوية الثقافية العربية ويعمل على خلخلة الأنتماء الى هذه الهوية[١٧].

٢. تحديات علمية وتكنلوجية :

اذ ان من اهم التحديات في هذا المجال القصورفي مواكبة العلم والثقافة عموما، وغيابالسياسات العلمية والثقافية ، وضعف ارتباط انشطة العلم والثقافة بالحاجات الأقتصادية بشكل الفعلي، زيادة عن التبعية الثقافية وتسارعها[١٨].

٣. تحديات تعليمية :

مثل ضعف العلاقة بين العلم والتنمية وضعف ارتباط المدرسة بالمجتمع وعياب مردود التعليم على البيئة، والتخلف التعليمي بالمقارنة بالدول المتقدمة، وارتفاع نسبة الأمية، وتدهور مستوى التعليم[١٩]. وان التعليم العالي في الدول العربية لم يفلح بإرساء بحث وتطوير علمي بما يتفق والتطور الحالي[٢٠]. ورغم وجود العديد من الجامعات في الدول العربية الا انه لايمكن القول ان هناك مناخا علميا منتجا في العالم العربي . وان ما قدمه التعليم العالي بجامعاته من انجازات علمية وتقنية لايكاد يذكر قياسا بالمنجزات العالمية رغم ضخامة ماينفق في هذا المجال[٢١].

٤- تحديات سياسية :

تتمثل بتراجع المناهج السياسية للدول العربية من ناحية الأمن القومي العربي في افتراضاتها ومعالجتها للتحديات الأمنية على الصعيدين الأقليمي والعالمي من جهة ، لذا يعد من اهم مايواجه الأنسان في الدول العربية هو تحجيم مشاركته السياسية وحرية الفكر والرآي والتعبير والمساواة[٢٢]وهذا ما اكده الرشيد في١٩٨٨الذي رآى التجزئة والتمزق والتنزعات الأقليمية والحروب الداخلية وغياب العقيدة السياسية الموحدة والصراع مع الصهاينة وغياب الديموقراطية هي من اهم التحديات السياسية للامة العربية[٢٣]. ولخطورة هذا الجانب . يعد السؤال حول تحديات المستقبل سياسيا قبل كل شيء لأن السياسة هي مصب الحياة الأجتماعية في الدول العربية عامة[٢٤].

٤. تحديات اقتصادية :

تتمثل باعلاقات الأقتصادية غير المتكافئة مع العالم الخارجى ومحدودية التكامل الأقتصادي بين الدول العربية واستمرارية التفاوت في الثروة

والدخل وارتفاع الديون الخارجية وتأكل الأرصدة وهروب رؤوس الأموال والأختلال بين التعليم والعمل[٢٤] وانخفاص الأنتاجية الفردية والجماعية ، وزيادة الأستهلاك وانخفاض المستوى المعيشي ، وتأثر عملات (الدول العربية) المحلية بالعملات الأجنبية اوما يسمى بالعملة الصعبة ، وارتفاع نسبة البطالة ومشكلة الأمن الغذائي[٢٦].

٥. تحديات البيئة وتلوثها :

وتتمثل باستنزاف الموارد المائية وعدم كفاية ادارة مياة الصرف ، والنفايات الصلبة ، وتلوث الجو ، وزيادة التصحر ، وانحسار الغطاء النباتي ، وانقراض العديد من النباتات والحيوانات ، والتلوث بالمواد الكيمياوية ، وجفاف العديد من الأنهار وتحولها الى جحار للفضلات[٢٧].

٦. تحديات صحية تتمثل بالوضع السيء للمواطن في الدول العربية عموما وارتفاع نسبة الوفيات وخاصة عند الأطفال ، وانخفاض متوسط حياة الفرد وتدني مستوى الخدمات الطبية عامة[٢٨].

٧. التحديات الأجتماعية تتمثل بضعف التماسك الأسرى والأجتماعي ، وتأرجح المرأة بين العمل والبيت وضعف الرقابة على الأولاد ، والهجرة الداخلية والخارجية ، وزيادة السكان وسوء توزيعهم[٢٩] فضلا عن ان الزيادة المتوقعة في السكان قد تخلف مشكلات ضخمة تتصل بتوفير المواد الغذائية او صيانة البيئة وحمايتها او حدوث الأضطرابات والثورات الأجتماعية او حتى اختلال الأمن العالمي[٣٠] فأزمة السكان وتأخير سن الزواج والعمل غير المناسب هي النوافذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل[٣١]. وبذلك فأن حيرة الشباب امر طبيعي في هذه المرحلة (الجامعية) التي يبحث فيها في مستقبله بكل حماس ويتلمس طريقة لبلوغ اهدافه في الحياة بمنتهى السرعة ، وشعوره بالمشكلات المتولدة عن النشاط والتغير الأجتماعي المستمر ، ولكن الحيرة الناجمة عن البطالة والفراغ والضياع والوهن واليأس وغير ذلك من النواحي السلبية القائمة التي لاتحل المشكلات ولاتغير طريق المستقبل ولاتبعث على الجد والعزم بل انها تقتل المواهب وتضاعف المتاعب[٣٢].

ومن المعلوم ان نظرة الشباب للمستقبل تتأثر الى حد كبير بأدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى الى تحقيقها ، والعوائق التي تمنع تحقيق

هذه الأهداف ، كذلك تتأثر نظرته للمستقبل بالبيئة النفسية التي يوجد فيها ، وهي تمثل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها[٣٢].

أهداف البحث : هدف البحث الحالي :

١. وضع معيار لقياس الأتجاهات المستقبلية
٢. قياس الأتجاه نحو المستقبل لدى طلبة كلية التربية .
٣. التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الأتجاه نحو المستقبل بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) .
٤. التعرف على دلالة الفروق الأحصائية في الأتجاه نحو المستقبل حسب السكن.

حدود البحث: يتحدد البحث بطلبة جامعة كويه – كلية التربية في قسم اللغة العربية من كلا الجنسين ولجميع المراحل للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

تحديد المصطلحات

اولاً : الأتجاه Attitude

عرفه البورت Alport ١٩٣٥ بأنه " حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء اوالمواقف التي تتعلق بهذا الأستعداد "[٣٤].

وعرفه كرتش وكرتشفيلد وبالاتشي (krech , cruchfield & Ballache : ١٩٦٢)م بأنه " عبارة عن الأنظمة الأيجابية او السلبية الثابتة المتضمنة تقويم الفرد لموضوع معين والمرتبطة بمشاعره وانفعالاته واستعداداته التي تدفعه او تبعد عنه "[٣٥].

وعرفه سكورد وباكمان (Secord & Backman : ١٩٦٤) بأنه " يشير الى تعليمات خاصة تحدد مشاعر الفرد وافكاره وسلوكياته الظاهرة وتوجه افعاله نحو البيئة المحيطة[٣٦].

وعرفه لامبرت ولامبرت ١٩٧٣ ، بأنه " اسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الأجتماعية او اتجاه اي حدث في البيئة بصورة عامة "[٣٢].

وعرفه مرعي وبلقيس ١٩٨٤ م بأنه " نزعة اواستعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء او الأشخاص او الأفكار او الأوضاع"[٣٣].

ثانيا : المستقبل

عرفه فلاحة ١٩٩٤ م بانه " فترة من الزمن لم تصل بعد ، فهو غير موجود ... فهو اشارة الى الحضارة الأنسانية او جزء منها في فترة زمنية أتية[٣٤].

ثالثا : الأتجاهات المستقبيلة

من خلال الأطلاع علىالتعريفات النظرية للأتجاه وللمستقبل استنبط الباحث التعريف النظري الأتي للأتجاهات المستقبلية والذي اعتمد في هذ الدراسة

"هو الزمن الذي لن نعيشه بعد ولم نعرف ماذا ستقع فيه من احداث".

التعرف الأجرائي :

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأتجاهات المستقبلية .

[الفصل الثاني]

دراسات سابقة

١. دراسة ابوزيد ١٩٩٢

اجريت في القاهرة ، هدفت الى الأجابة عن التساؤلات الأتية . ماهي النظرة المستقبلية لدى الشباب المصري ؟ وهل هناك اختلاف في النظرة المستقبلية بحسب الجنس ؟ وماهي العلاقة بين النظرة المستقبلية والمتغيرات التالية (المستوى الأقتصادي ، التحصل الدراسي ، والتخصص او نوع الدراسة) ؟ وتتكون العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات محافظة القاهرة من مستويات دراسية واقتصادية وتخصصات مختلفة . واعد مقياس

النظرة المستقبلية كما صممت استمارة المستوى الأقتصادي اداة للبحث واستخدام تحليل المظمون (لمحتوى) في تحليل استجابات العينة . واحصائيا استخدمت معادلة مربع كاى في التحليل .
ومن نتائج الدراسة شعور الطلبة بالأحباط بسبب صعوبة الألتحاق بالعمل والعثور على مسكن والزواج وتكوين اسرة وارتفاع الأسعار .
كما بينت ان الطلبة يشعرون بالقلق على حياتهم وينظرون للمستقبل نظرة متشائمة()[٤].

٢. دراسة ميلاد ن ١٩٨٨
اجريت في سوريه وهدفت الى معرفة صورة المستقبل المهني لطلبة السنة الأولى في كليات التربية من جامعات (دمشق –حلب –حمص –اللاذقية). وكذلك التعرف على دلالة الفرق الأحصائي في صورة المستقبل المهني وفقا لمتغير الجنس.
وتألفت العينة من (١٧٢) طالب وطالبة في السنة الأولى اختيروا عشوائيا من الجامعات الأربعة السابقة . واستخدمت استبيان لصورة المستقبل المهني من اعداد الباحث اداة للبحث . وحللت البيانات احصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري . ومن نتائج الدراسة ان نصف الطلبة فأكثر كانت نظرتهم للمستقبل متفائلة وانهم مستمتعون بدراستهم()[٤].

استنتاجات عامة حول الدراسات السابقة :
١. اعتمدت الدراستان السابقتان في التطبيق الأسلوب العشوائي في الأختبار، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اسلوب الحصر الشامل لاقتصارها على مجتمع محدد .
٢. اعتمدت دراسة ابوزيد المقياس اما دراسة ميلاد فأعتمدت على الأستبيانية ، والباحثة ترى ان المقياس ادق في قياس الأتجاه نحو المستقبل لأنه ادق من استبيانات في القياس متغير الأتجاه لتمتعه بالخصائص السايكو مترية لأنها من شروط اعداده بينما في الاستبانيات فيكتفي عادة بالصدق الظاهري والثبات ولذلك قامت الباحثة باعداد مقياس لهذا المتغير لأغراض الدراسة الحالية يتمتع بالخصائص السيكومترية للتعارف عليها .

٣. في تحليل البيانات احصائيا استخدمت دراسة ابوزيد تحليل المحتوى وكذلك معادلة مربع كاي في التحليل وكذلك معادلة ارتباط "بيرسون"، اما دراسة ميلاد فتم استخدام المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري . وفي ايجاد دلالة الفروق الاحصائية استخدمت الدراسات السابقة والدراسة الحالية والأختبار التائي .

[الفصل الثالث]

اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية / جامعة كوية للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

ويبلغ حجم المجتمع (٥٤٧) طالب وطالبة بواقع (٣٢٢) طالبا و (٢٢٥) طالبة بواقع (٣٩٥) من طلبة سكنة القسم الداخلي و (١٥٢) طالب وطالبة من نفس سكنة المنطقة . جدول (١) .

ثانيا : عينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل لذلك اقتصرت على طلبة قسم اللغة العربية والبالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة موزعين بواقع (٣٧) طالب وطالبة للمرحلة الأولى والمتضمنة (١٣) ذكور و(٢٤) اناث و (١٥) من سكنة القسم الداخلي و (٢٢) طالب وطالبة من سكنة اهل المنطقة ، اما المرحلة الثانية فتشمل (٢٣) طالب وطالبة والمتضمنة (٦) ذكور و (١٧) اناث و (٢٠) طالب وطالبة من سكنة القسم الداخلي و (٣) طالب وطالبة من سكنة اهل المنطقة ، اما المرحلة الثالثة فتشمل (٢٨) طالب وطالبة متضمنة (١١ ذكور و(١٧) اناث و (٢٥)طالب وطالبة من سكنة القسم الداخلي و (٣) من سكنة المنطقة نفسها ، اما المرحلة الرابعة فتشمل

(١٠) ذكور و (٢٢) اناث و ٠٢٨) من سكنة القسم الداخلي و (١٤) طالب وطالبة من سكنة المنطقة نفسها . جدول (٢)

جدول رقم (١)
حجم المجتمع الأصلي لكلية التربية موزعة حسب الجنس والسكن

الجنس		السكن	
اناث	ذكور	داخلي	مع الأهل
٣٢٢	٢٢٥	٣٩٥	١٥٢
المجموع ٥٤٧		المجموع ٥٤٧	

جدول رقم (٢)
عينة موزعة حسب المراحل والجنس والسكن

المرحلة	الجنس		السكن		المجموع
	اناث	ذكور	قسم داخلي	مع الأهل	
الأولى	١٣	٢٤	١٥	٢٢	٣٧
الثانية	٦	١٧	٢٠	٣	٢٣
الثالثة	١١	١٧	٢٥	٣	٢٨
الرابعة	١٠	٢٢	١٨	١٤	٣٢
المجموع	٤٠	٨٠	٧٨	٤٢	١٢٠

ثالث : اداة البحث

نظراً لعدم وجود اداة جاهزة لقياس الأتجاه نحو المستقبل لطلبة الجامعة تحقق اغراض البحث الحالي ، فقد عمد الباحث الى اعداد هذا المقياس وفقا للخطوات التالية :

أ- جمع المعلومات من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وخاصة تلك التي استخدمت مقايس واستبانات مثل دراسة (ابو زيد ١٩٩٢) ودراسة (ميلاد ١٩٩٨) وفي ضوئها تم تحديد مجالات المقايس السبعة هي :

١. مجال الأتجاه نحو مستقبل العلم الدراسة .
٢. مجال الأتجاه نحو المستقبل الأجتماعي .
٣. مجال الأتجاه نحو المستقبل المهني والأقتصادي .
٤. مجال الأتجاه نحو المستقبل السياسي .

٥. مجال الأتجاه نحو مستقبل الحالة النفسية .
٦. مجال الأتجاه نحو مستقبل الحالة الصحية .
٧. مجال الأتجاه نحو مستقبل البيئة .

ب- توجية سؤال مفتوح الى (٦٠) طالب وطالبة من كلية التربية – قسم اللغة العربية ومن جميع المراحل موزعين عليها بااتساوي ، يتضمن السؤال معرفة اتجاهاتهم نحو المستقبل سواء كانت ايجابية ام سلبية وفي اي جانب من جوانب الحياة سواء كانت نحو الدراسة او الاجتماعية او الأقتصادية او نحو الحياة السياسية او النفسية او الصحية او مستقبل البيئة .

ج - صياغة فقرات المقياس على ضوء ماتم جمعة من الأدبيات والدراسات السابقة ومن استجابات الطلبة على السؤال المفتوح ، إذ تمَّ صياغة(٥٠) فقرة موزعة على مجالات المقياس السبعة ، يواقع (٨) فقرات للمجال الأول و (١٢) فقرة للمجال الثاني (المستقبل الأجتماعي) و (٦) فقرات للمجال الثالث الأقتصادي والمهني و(٧) فقرات للمجال الرابع السياسي و (٧) فقرة للمجال الخامس (الحالة النفسية) و (٥) فقرات للمجال السادس (الحالة الصحية) و (٥) فقرة لمجال (البغية) وقد صيغت بغض الفقرات بالصيغة الأيجابية واخرى بالصيغة السلبية تجنبنا للمرغوبية الأجتماعية .

د- مقياس الأجابة ، تم اعتماد مقياس اجابة الثلاثي (نعم – لادري –لا) اعطيت له اوزان (٢،١،صفر) على التوالي للفقرات الايجابية و(صفر،١،٢) على التوالي للفقرات السلبية . وبذلك تكون اجابات الطلبة محصورة بين (صفر، ١٠٠) .

صياغة تعليمات المقياس ، صيغت تعليمات المقياس بما يحقق فهما جيدا للطلبة وبما يطمئنهم على الأجابة بصدق وصراحة وتضمنت التعليمات معلومات عامة عن التخصص والمرحلةو الجنس ونوع السكن (قسم الداخلي ام مع الأهل) والرجاء الأجابة عن الأختبار دون ذكر الأسم وهي لغرض البحث العلمي فقط. واصبح الأختبار جاهزا لعرضه على خبراء كما في (ملحق١) وقد حصلت الموافقة على جميع فقراته بنسبة لاتقل

عن ٨٢ % لكل فقرة وبهذا اصبح مقياس جاهزا للعينة الأستطلاعية حيث قام الباحث بتجريبه على عينه استطلاعية من كلية التربية – قسم اللغة العربية بواقع (٣٦) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على المراحل الأربعة اي بواقع (٩) طالب وطالبة لكل مرحلة، وكان الوسط الحسابي للوقت الذي استغرقه الطلبة في الأجابة هو (٢٥) دقيقة وبعد قراءة التعليمات والفقرات على الطلبة تم تغيير بعض المفردات اوتعديل بعض الفقرات لكونها لم تكن مفهومة لدى الطلبة فعدلت لتكون اكثر وضوحا وهي الفقرة رقم (٧) من المجال الأول حيث تمّ تعديلها الى (ارى ان التوسع في التعليم الجامعي سيكون اكثر مستقبلا)، والفقرة (٣) من المجال الثالث تم تغيير كلمة (ستنحسر) بـ(ستنضفس)، وكذلك في المجال الرابع الفقرة (٢) استبدلت كلمة (غامضا) بكلمة غير واضح، وكلمة (الهوة) في الفقرة (٤) من نفس المجال بكلمة الفرق.وبهذا اصبح الاختبار جاهزا وبشكله النهائي للتطبيق٠(ملحق ٢)

رابعا : بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (١٢٠) طالب وطالبة تم عزل (٢٠) استمارة لكونها لم تستوفِ شروط الأجابة الكاملة. وفي ضوء اجابات افراد هذه العينة حلل الباحث هذه الأجابات احصائيا لحساب القوة التميزية للفقرات لأجابات (١٠٠) طالب وطالبة*

التحليل الاحصائي:

أ- تمييز الفقرات : بعد تحليل اجابات افراد العينة واعطائهم الدرجات الكلية وترتيبها تنازلياً ، واستخراج التميز للفقرات باعتماد اسلوب المجموعات المتطرفة (٢٧%) العليا والدنيا ، وباستخدام المعادلة تميز الفقرة[٤٢] وفقا لمعيار ايبل والذي يشير الى ان الفقرة او الموقف يكون جيدا اذا كانت قوتها التمييزية (٠،٣٠) فاكثر. جدول رقم (٣)

ب- معامل صعوبة الفقرات :

لتحديد معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الأختبار حللت اجابات افراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة باستخدام معادلة الصعوبة ، فاتضح ان جميعها ذات معاملات صعوبة مقبولة على وفق معياري الن (Allen) وبلوم (Bloom) اذيشير بلوم الى ان الاختبار يعد جيدا اذا تراوحت مستويات صعوبة فقراته مابين (٠,٢٠ – ٠,٨٠)

(Bloom : 1991 : 66) . كما ويشير الن (Allen) الى ان الأختبار الجيد هو الذي تتراوح فقراته او مواقفه مابين (٠,٣٠ -٠,٧٠) (Allen : 1995 : 20) وكما هو موضح في جدول رقم (٤)

ملاحظة الفقرات السالبة في المقياس النهائي اخذت التسلسل التالي :
١، ٣، ٧، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠ .
ومجموعها ثلاثة وثلاثون فقرة

جدول رقم (٣)
معاملات القوة التميزية لمقياس الأتجاهات المستقبلية

ت. الفقرة	التميز	ت. الفقرة	التميز	ت. الفقرة	التميز	ت. الفقرة	التميز	ت. الفقرة	التميز
١	٠,٦١	١٣	٠,٦٥	٢٥	٠,٥٦	٣٧	٠,٥٦	٤٩	٠,٦٢
٢	٠,٥٥	١٤	٠,٦٠	٢٦	٠,٦٧	٣٨	٠,٦٢	٥٠	٠,٤٨
٣	٠,٥٣	١٥	٠,٤٥	٢٧	٠,٦٠	٣٩	٠,٦٦		
٤	٠,٤٥	١٦	٠,٤٠	٢٨	٠,٥٢	٤٠	٠,٥٧		
٥	٠,٣٩	١٧	٠,٤٩	٢٩	٠,٥٣	٤١	٠,٤٨		
٦	٠,٦٩	١٨	٠,٤٧	٣٠	٠,٤٨	٤٢	٠,٤٩		
٧	٠,٦٠	١٩	٠,٦٥	٣١	٠,٦٠	٤٣	٠,٥٥		
٨	٠,٤٤	٢٠	٠,٥٢	٣٢	٠,٥٩	٤٤	٠,٦٤		
٩	٠,٥٦	٢١	٠,٤٦	٣٣	٠,٦٣	٤٥	٠,٤٦		
١٠	٠,٦٥	٢٢	٠,٥٤	٣٤	٠,٥٧	٤٦	٠,٥٧		
١١	٠,٤٤	٢٣	٠,٥٥	٣٥	٠,٣٩	٤٧	٠,٤٠		
١٢	٠,٥٤	٢٤	٠,٦٨	٣٦	٠,٤٤	٤٨	٠,٥٦		

جدول رقم (٤)
معاملات الصعوبة لمقياس الأتجاهات المستقبلية

ت. الفقرة	الصعوبة	ت. الفقرة	الصعوبة	ت. الفقرة	الصعوبة	ت. الفقرة	الصعوبة	ت. الفقرة	الصعوبة
١	٠,٣٦	١١	٠,٥٨	٢١	٠,٤٢	٣١	٠,٤٠	٤١	٠,٤٣
٢	٠,٥٦	١٢	٠,٣٦	٢٢	٠,٦٦	٣٢	٠,٣٧	٤٢	٠,٦٩
٣	٠,٣٦	١٣	٠,٣٧	٢٣	٠,٤٧	٣٣	٠,٣٦	٤٣	٠,٣٣
٤	٠,٤٧	١٤	٠,٤٢	٢٤	٠,٦٧	٣٤	٠,٤٢	٤٤	٠,٤٦
٥	٠,٦٦	١٥	٠,٧٠	٢٥	٠,٤٠	٣٥	٠,٤٥	٤٥	٠,٤٢
٦	٠,٧٠	١٦	٠,٣٤	٢٦	٠٠,٦٣	٣٦	٠,٣٥	٤٦	٠,٦٨
٧	٠,٥٧	١٧	٠,٣٢	٢٧	٠,٤٥	٣٧	٠,٦٥	٤٧	٠,٤٠
٨	٠,٥٩	١٨	٠,٤٣	٢٨	٠,٣٩	٣٨	٠,٣٩	٤٨	٠,٤٦
٩	٠,٦٨	١٩	٠,٤٦	٢٩	٠,٣٤	٣٩	٠,٤١	٤٩	٠,٣٦
١٠	٠,٣٣	٢٠	٠,٥٥	٣٠	٠,٤٢	٤٠	٠,٥٥	٥٠	٠,٣٥

ج- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال، وتم اتباعها لغرض استخراج الدلالة الأحصائية لمعامل الأرتباط بين درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه ، اذ تبين بعد استخدام معادلة ارتباط "بيرسون" ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) فما فوق وبدرجة حرية (٩٨) اذ تبلغ القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط عندهذا المستوى (٠,١٩٥) وعند مستوى (٠,٠١) تبلغ (٠,٢٥٤)[٢٤] اما القيم المحسوبة لمعاملات الأرتباط فقد بلغت كما يأتي :

١- بلغت قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجة المجال العلمي / الدراسي (٠,٢٣٧ ،٠,٢٤ ، ٠,٣٨٥ ، ٠,٤١٣ ، ٠,٥٤ ، ٠,٣٣١ ، ٠,٢٢٥ ، ٠,٣٥٦) . على الترتيب .

٢- وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال الأجتماعي (٠,٣٣١ ، ٠,٢١٥ ، ٠,٤٦٣ ، ٠,٤٣٢ ، ٠,٥١٥ ، ٠,٣٧٦ ، ٠,٤٧٧ ، ٠,٢٢٢ ، ٠,٣١٣ ، ٠,١٩٩ ، ٠,٢١٢ ، ٠,٢٥٥)

٣-وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال المهني والأقتصادي على الترتيب (٠,٢١٥ ، ٠,٢٢٩ ، ٠,٣٨٨ ، ٠,٣٢٩ ، ٠,٤٤٧ ، ٠,٥٤٥) على الترتيب .

٤- وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال السياسي على الترتيب (٠,٥١٣ ، ٠,٤٨٩ ، ٠,٣٦٧ ، ٠,٢٩٣ ، ٠,٥٣٢ ، ٠,٦١١ ، ٠,٣٢٩).

٥- وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال الحالة النفسية على الترتيب (٠,٢٧٩ ، ٠,١٩٩ ، ٠,٤٣٨ ، ٠,٥٤٥ ، ٠,٤٤٣ ، ٠,٣٥٥ ، ٠,٤٢٧)

٦- وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال الصحي على الترتيب (٠,٣٢٣ ، ٠,٤٣٣ ، ٠,٢٣٥ ، ٠,٦١٦ ، ٠,٥٢٧)

٧- وبلغت قيم معاملات الأرتباط في المجال البيئة على الترتيب (٠,٤٣٩، ٠,٥٤٤ ، ٠,٤٦٨ ، ٠,٣٧٧ ، ٠,٤٣٣) . كما موضح في جدول رقم(٥)

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية ، وعلى العينة نفسها البالغة (١٠٠) طالب وطالبة تم استخراج معاملات الأرتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام الأرتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معادلة ارتباط "بيرسون" ، اذ تبين ان جميع معاملات الأرتباط دالة احصائيا بمستوى (٠,٠٥) فما فوق (كما في القيم الجدولية لمعامل

الأرتباط في الفقرة السابقة وبدرجة حرية (٩٨) ، وقد بلغت قيم معاملات الأرتباط المحسوبة بين درجة المجال العلمي الدراسي والدرجة الكلية (٠,٣٣٤) وبين درجة المجال السياسي والدرجة الكلية (٠,٣٣٧) وبين درجة المجال النفسي والدرجة الكلية (٠,٥٤٥) وبين المجال الصحي والدرجة الكلية (٠,٤٤٨) وبين المجال البيئي والدرجة الكلية (٠,٥٤٤) وبين المجال الأقتصادي والدرجة الكلية (٠,٤٣٣) وبين المجال الأجتماعي والدرجة الكلية (٠,٣٢٢) . جدول (٦)

جدول رقم (٥)

المجال	ت الفقرة في المقياس	معامل الأرتباط في المجال
الأول	١ ، ٨ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٢	٠,٢٣٧ ،٠,٢٤ ، ٠,٣٨٥ ، ٠,٤١٣ ، ٠,٥٤ ، ٠,٣٣١ ، ٠,٣٥٦ ، ٠,٢٢٥
الثاني	٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٣	٠,٣٣١ ، ٠,٢١٥ ، ٠,٤٦٣ ، ٠,٤٣٢ ، ٠,٥١٥ ، ٠,٣٧٦ ، ٠,٤٧٧ ، ٠,٢٢٢ ، ٠,٣١٣ ، ٠,١٩٩ ، ٠,٢١٢ ، ٠,٢٥٥
الثالث	٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٤	٠,٢١٥ ، ٠,٢٢٩ ، ٠,٣٨٨ ، ٠,٣٢٩ ، ٠,٤٤٧ ، ٠,٥٤٥
الرابع	٤ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٩	٠,٥١٣ ، ٠,٤٨٩ ، ٠,٣٦٧ ، ٠,٢٩٣ ، ٠,٥٣٢ ، ٠,٦١١ ، ٠,٣٢٩
الخامس	٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٠	٠,٢٧٩ ، ٠,١٩٩ ، ٠,٤٣٨ ، ٠,٥٤٥ ، ٠,٤٤٣ ، ٠,٣٥٥ ، ٠,٤٢٧
السادس	٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٧	٠,٣٢٣ ، ٠,٤٣٣ ، ٠,٢٣٥ ، ٠,٦١٦ ، ٠,٥٢٧
السابع	٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٤١ ، ٤٨	٠,٤٣٩ ، ٠,٥٤٤ ، ٠,٤٦٨ ، ٠,٣٧٧ ، ٠,٤٣٣

جدول رقم (٦)
معاملات ارتباط كل مجال بالمقياس الكلي للأتجاهات المستقبلية

المجال	معامل الأرتباط بالمقياس الكلي

العلمي	٠,٣٣٤
الأجتماعي	٠,٣٢٢
الأقتصادي	٠,٤٣٣
السياسي	٠,٣٣٧
النفسي	٠,٥٤٥
الصحي	٠,٤٤٨
البيئي	٠,٥٤٤

هـ- الصدق . تم استخراج الصدق بالطرق التالية :

أ- الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه[٤٤] وكما اشار الن و ين (Allen & yen) الى ان خبيرا مختصا يقرر ذلك (Allen & yen ; 1979 : 96) ، وقد تحقق الصدق الظاهري للأختبار الحالي عندما عرضت فقراته بضيغتها الأولية على مجموعة من المختصين للحكم على مدى صلاحيته في قياس الأتجاهات المستقبلية .

ب- صدق البناء : (Construct Validity)

ويقصد به ان المقياس يقيس فعلا ماوضع من اجله[٤٩] وقد تحقق هذا الصدق للمقياس عن طريق استخراج القوة التميزية للفقرات بين الأفراد الذين يمتلكون هذه النزعة والذين لايمتلكونها حيث تعد مؤشرا دالا على صدق البناء وقد تم الحصول على مؤشر صدق البناء في الأختبار الحالي من خلال حساب القوة التميزية للفقرات باسلوب المجموعتين المتطرفتين للأختبار . جدول رقم (٣)

ي- الثبات :

طبق الأختبار على عينة من طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية بلغت (٥٠) طالب وطالبة وقد استخرج الثبات بطريقة اعادة الأختبار ، حيث قام الباحث باعادة تطبيق الأول وقد حسب الثبات بطريقة ارتباط "بيرسون" بين درجات

الأفراد على التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة (٠,٨٦) .

التطبيق النهائي:
طبق المقياس على عينة البحث وقد روعي الحفاظ على رغبة الطلبة في الأجابة وقد حث الطلبة على الأجابة بكل صدق وصراحة خدمة للبحث العلمي ، وقد كان التطبيق على جميع من كان في القاعة الدراسية اذ استغرق وقت التطبيق (٣٠-١٥) دقيقة وكان التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥) وخلال شهر نيسان .

الوسائل الأحصائية :
لمعالجة بيانات هذا البحث احصائيا استخدم الباحث الوسائل الأتية :
١. النسبة المئوية لمعرفة الموافقة من الخبراء او المحكمين حول صلاحية مواقف اختبار الأتجاهات المستقبلية .
٢. معادلة التميز وقد استخدمت لمعرفة القوة التميزية لفقرات الأختبار .
٣. معادلة الصعوبة وقد استخدمت لمعرفة صعوبة مواقف الأختبار .
٤. معادلة ارتباط بيرسون لأستخراج معاملات الأرتباط ولأستخراج صدق البناء وتحليل النتائج .

[الفصل الرابع]

اولا : نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشة تلك النتائج وفق ماورد في الأطار النظري وفي الدراسات السابقة .

اولا : بناء مقياس للأتجاهات المستقبلية .

وقد تحقق هذا الهدف من خلال الأجراءات المتبعة في الفصل الثالث .

ثانيا : قياس الأتجاهات المستقبلية لدى طلبة الجامعة .

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الجامعة على الأتجاهات المستقبلية (٩,٧٢) درجة وبانحراف معياري (٢٠,٨٦) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٥٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة والوسط الفرضي للمقياس ، استخدم الباحث الأختبارالتائي لعينة واحدة ظهر بان القيمة التالية المحسوبة (٩,٧٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية النظرية (١,٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) وهي ذات دلالة احصائية مما يدل على ان للطلبة اتجاهات ايجابية نحو المستقبل ويعود ذلك ربما الى حالة الأمن والأستقرار والمساواة في الفرص امام الطلبة في مجتمع جامعة كوية وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميلاد في سورية .

ثالثا : المقارنة حسب الجنس

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الأناث على مقياس الأتجاهات المستقبلية (٥٥,٧٦) درجة وبانحراف معياري (٢٢,٦٤) بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس الأتجاهات المستقبلية ايضا (٥٢,٥٤) وبانحراف معياري (٢١,٣٢) وبعد استخدام الأختبار التائين لعينتين مستقبليتين وبدرجة حرية (٩٨) ظهر بان القيمة المحسوبة (٠,٢٧٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) والبالغة (١,٩٨٠) وهذه يدل على عدم وجود فرق في الأتجاه نحو المستقبل مما يدل على الشعور بالمساواة والعدالة في مجتمع البحث .

رابعا : المقارنة حسب السكن

بلغ المتوسط الحسابي على مقياس الأتجاهات المستقبلية لطلبة الأقسام الداخلية (٥٧,٦٤) درجة والمتوسط الحسابي للطلبة الذين يسكنون مع اهلهم (٥٥,٥٢) وبانحراف معياري للاولى (٢١,٤٥) وللمجموعة الثانية (٢٣,١٤) . وبعد استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة حرية (٩٨) ظهر بأن القيمة المحسوبة (٠,٨٩٩) وهي اصغر من القيمة الجدولية عند المستوى (٠,٠٥) والبالغة (١,٩٨٠) وهذا يدل على ان الحياة مفتوحة امام الجميع والمجتمع يعيش حالة الأستقرار والراحة والأمن .

ثانيا : التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات

١- الأستفادة من مقياس الأتجاهات المستقبلية في الأرشاد النفسي وجعل الطلبة اكثر تفاؤلا نحو المستقبل

٢- الأستفادة من مقياس الأتجاهات المستقبيلة ولتطبيقه في اقسام الكلية الأخرى او في الجامعات الأخرى .

٣- تطبيق المقياس على مراحل اخرى كالمرحلة الثانوية سواء في الأعدادية او في المرحلة المتوسطة

ب- المقترحات

١- اجراء دراسات واسعة لأجراءالمقارنة بين المناطق الجغرافية او حسب المراحل الدراسية في نظريتهم للمستقبل او مقارنته بالدراسات التي اقيمت في جامعات اودول اخرى .

٢- اجراء دراسات اخرى مع متغيرات اخرى لفئات مختلفة كالمعلمين او المدرسين او الموظفين او العسكرين .

المصادر

١- ابو زيد ، نبيلة امين علي (١٩٩٢) "النظرة المستقبيلة لدى شباب الجامعة من الجنسين / دراسة استطلاعية " ، مجلة علم النفس ، العدد ٢٤ ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .

٢- احمد ، مهبوب غالب (٢٠٠٠) " العرب والعولمة – مشكلات الحاضر والمستقبل " المستقبل العربي ، العدد ٢٥ ، مركز دراسات الوصوة العربية ن بيروت .

٣- بريش ، محمد (١٩٩١) " حاجتنا الى علوم المستقبل " المستقبل الأسلامي ، العدد ١ ، مركز دراسات المستقبل الأسلامي ، لندن

٤- الحبابي ، محمد عزيز (١٩٩١) ، عالم الغد / العالم الثالث يتهم – مدخل الى الغدية ، ترجمة فاطمة الجامعي الحبابي / ط : مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت – لبنان .

٥- حجازي / مصطفى (١٩٩٩) " العولمة والتنشئة المستقبلية " مجلة العلوم الأنسانية ، العدد ٢ ن كلية الأداب ، جامعة البحرين .

٦- حلباوي / يوسف (١٩٩١) ، " الثقافة العربية والتقانة الحديثة " ، شؤون العربية ، العدد ٦٦ ، الأمانة العامة للجامعة العربية ، القاهرة .

٧- الرشيد / محمد الأحمد (١٩٨٨) " من معالم اسشراف المستقبل في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرون " ، رسالة الخليج العربي ، السنة ٨ ن العدد ٢٥ ، مكتب التربية العربي لدولة الخليج ، الرياض.

٨- السيد ، محمود احمد (١٩٩٧) " من التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين " الكلمة ، السنة الرابعة ، العدد ١٥ ، منتدى الكلمة للدراسات والأتجاهات بيروت .

٩- طعمة / جورج وحافظ ، سعد (١٩٨٨) ، الدراسات المستقبلية وتحديات العصر / عرض تحليلي ونقدي ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق .

١٠- العصيل / عبد الرحمن (٢٠٠١) ، " العرب والمعلوماته . المستقبل على مفترقات طرق ، الكلمة السنة ٨ ، العدد ٣ ، منتدى الكلمة للأبحاث والدراسات / بيروت .

١١- العحار / منعم (١٩٩٤) " تحديات الأمن القومي العربي ، حوار في المستقبل " شؤن العربية ، العدد ٧٧ (اذار) ، جامعة الدول العربية ، القاهرة .

١٢- عمر / ماهر محمود (١٩٨٨) ، سيكولوجية العلاقات العامة ، ط : دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية

١٣- فرنسيس ت ، ماك اندرو (٢٠٠٢) ، علم النفس البيئي ، ترجمة عبد اللطيف محمد و جمعة سيد يوسف ، ط: مطبوعات جامعة الكويت ، الكويت .

١٤- كسائي / علي اكبر (٢٠٠١) " عالم المستقبل وتحديات البناء العلمي " ، المستقبلية ، السنة ١ ، المركز الأسلامي للدراسات الأسلامية ، بيروت .

١٥- كنعان / احمد علي والمجيد ال عبد الله (١٩٩٩) " الشباب والمستقبل / صورة المستقبل ن كما يراها طلبة جامعة دمشق / دراسة ميدانية " المستقبل العربي ، العدد ٢٤١ ، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت .
١٦- لامبرت / وليم لامبرت ، وولاس (١٩٨٩) ، علم النفس الأجتماعي ، ط ١ ، ترجمة سلوب ملا ، دار شروق / القاهرة .
١٧- لجنة اعداد استراتيجية التنمية العلمية – الثقافية في الوطن العربي (١٩٩١) " تقرير استراتيجية تطوير العلوم والثقافة في الوطن العربي " شؤون عربية العدد ٦٦، الأمانة العامة الجامعة الدول العربية الظاهرة .
١٨- مرعي / توفيق وبلقيس ، احمد (١٩٨٤) ، الميسر في علم النفس الأجتماعي ، الطبعة ٢ ، دار الفرقان ، عمال ، الأردن .
١٩- المشيقح / عبد الرحمن بن صالح (١٩٩٧) ، اطلالة على دراسات المستقبل ، العرب والمستقبل ، ط:١ ، مكتبة : عبيكات ، الرياض ، السعودية .
٢٠- المنجزة / المهدي (١٩٩١) " الدراسات الأستقبالية / العروتة ، الواقع والأفاق " ، المستقبل الأسلامي ، العدد ١ ، مركز دراسات المستقبل الأسلامي / لندن
٢١- ميلاد / محمود (١٩٩٨) ، " صورة المستقبل المهني لدى طلبة كليات التربية / دراسة ميدانية لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات السورية دمشق ، حلب ، حمص ، اللاذقية ، فعاليات الدراسة النفسية العربية الثانية ، الجمعة السورية للعلوم النفسية والتربوية بالتعاون مع كلية التربية بين معه دمشق بتاريخ ١٧-١٩ / ٥ / ١٩٩٨ . ح ١
٢٢- الناكوع ، محمود محمد (١٩٩١) " الخطاب الأسلامي / نظرات في الحاظر والمستقبل " المستقبل الأسلامي ، العدد ١ ، مركز دراسات المستقبل الأسلامي ، لندن .
٢٣- ياسين السيد (١٩٩٨) ، الزمن العربي والمستقبل العربي ، الطبعة الأولى ، دار المستقبل العربي ، القاهرة
٢٤- يعقوب ، امال حمد (١٩٨٩) ، علم النفس الأجتماعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة بغداد

المصادر الأجنبية

25- Alans, S.W (1975) : visal information – processing speed in reflectiveand Impulsive ;" child development " volo 46 . no 4
26- Alen . M.J & yen , (1979) : " Inforduction to Measurement theory California " Brook slcole .

27- Bloom , B . (1971) : " hand book on formative and sematives Evalution of student learning " Magraw – ltiil , new York .
28- Ebel . R.L (1972) : " Essentials of educational measurement " . prenzived , Inc , gliffs , new jersey .
29- Gronlund . N . (1981) : " Measurement and evaluation in teaching " , new York .

الملاحق

ملحق رقم (١)
تعليمات مقياس الأتجاه نحو المستقبل
عزيزتي طالبة – عزيزي طالب

يقوم الباحث باجراء دراسة علمية حول اتجاهاتكم نحو مختلف القضايا الحياتية ، سواء كانت علمية او اجتماعية او اقتصادية او صحبة او سياسية او نفسية ، ولكونكم اصحاب الشأن في ذلك وتشكلون عنصرا مهماً في المجتمع ، وثقة مني في انكم ستمدون الدراسة بالمعلومات الدقيقة والصريحة والصادقة المعبرة عن الموقف الحقيقي من خلال اجاباتكم عن فقرات المقياس المرفق .
مثال حول كيفية الأجابة :
الفقرة الثالثة من المقياس مثلا وبدائل اجابتها كما يأتي :
٣- اعتقد ان الجامعة توفر لي مستقبل افضل نعم – لادري - لا

فأذا كنت موافق عليها فضع علامة ( ) تحت بديل نعم واذا كنت ترفض ذلك فضع نفس العلامة تحت البديل (لا) واذا كنت لاتستطيع ان تحسم امرك بين هذين البديلين فضع العلامة تحت البديل (لادري) .

معلومات عامة
يرجى ملء البيانات التالية :
١- الجنس
٢- المرحلة
٣- نوع السكن [قسم داخلي – سكن مع الأهل ....]

مع تحيات وشكر الباحثة .

مقياس الأتجاهات المستقبلية لطلبة الجامعة

فقرات المقياس و محالاته :

اولا : مجال الأتجاه نحو العلم والدراسة :

١- اعتقد ان الظروف المستقبلية لاتسمح لي باكمال دراستي .
٢- اشعر بالتفاؤل تجاه اكمال دراستي .
٣- اعتقد ان الجامعة توفر لي مستقبل افضل .
٤- اعتقد ان جهد القادة الجامعين ببعث على التفاؤل في المستقبل .
٥- اعتقد ان الوضع الحالي لطلبة الجامعة افضل منه مستقبلا .
٦- اعتقد ان المشكلات الدلالية والعلمية لطلبة الجامعة تزداد كلما تقدمنا في المستقبل .
٧- أرى ان التوسع الأيجابي في التعليم الجامعي سيكون اوسع مستقبلا .
٨- ارى ان المستقبل سيكون عصر التخطيط العلمي .

ثانيا : مجال الأتجاه نحو المستقبل الأجتماعي :

١- ارى ان المكانة الأجتماعية للطالب الجامعي ستكون افضل مستقبلا .
٢- ارى ان اندماج الطلبة الجامعي في المجتمع سيكون في المستقبل افضل .
٣- ارى ان القيم المادية ستظهر اكثر في سلوك الناس مستقبلا .
٤- ارى ان نظام القيم سيصاب بخلل كبير في المستقبل .
٥- اعتقد ان القدرة على تحمل المسؤولية ستضعف مستقبلا .
٦- اعتقد ان المستقبل سيكون للمرأة على حساب الرجل .
٧- اعتقد ان التفكك سيكون مصيرا العلاقات الأسرية .
٨- ارى ان الغزو الفكري سيؤثر في الأجيال اللاحقة اكثر من الأن .
٩- اعتقد ان السلوك غير السوي سيظهر اكثر في المستقبل .
١٠-اعتقد انه في المستقبل ستظهر طبقات اجتماعية متمايزة .
١١-اعتقد ان افراد المجتمع سائرون نحو التمزق الأجتماعي .
١٢-اعتقد ان القدرة على ضبط سلوك الأبناء ستضعف مستقبلا .

ثالثا : مجال الأتجاه نحو المستقبل الأقتصادي و المهني :

١- ارى ان لامستقبل مهني لنا .
٢- ارى ان الحالة الأقتصادية ستكون اصعب في المستقبل .
٣- ارى ان فرص الحصول على عمل ستنجزه مستقبلا .
٤- اعتقد ان الأهتمام بالعمل سيكون على حساب الأهتمام بالدراسة .
٥- اعتقد ان التواضف في المستقبل سيكون لفئات معينة فقط .
٦- اعتقد ان الطلبة الجامعيين غير قادرين على تأمين مستقبلهم المادي .

رابعا : مجال الأتجاه نحو المستقبل السياسي :

١- ان المستقبل السياسي سيكون مرهونا بما تقدمه الجامعات .

٢- اعتقد ان مستقبل العراق سيكون غامضا .
٣- ارى ان المستقبل السياسي للبلد سيكون افضل من الأن .
٤- ارى ان الهوة بيننا وبين الدول المتقدمة ستضاعف مستقبلا .
٥- اعتقد ان المستقبل القريب كفيل بتحقيق الحرية .
٦- اعتقد ان الحرب التي تهدد العراق من الطامعين لاتنتهي .
٧- ارى ان هناك حرب ابادة على الشعب العراقي .

خامسا : مجال الأتجاه نحو مستقبل الحالة النفسية :
١- اشعر بالسعادة عند التفكير في المستقبل .
٢- اعتقد ان التخطيط للمستقبل امر غير مهم .
٣- اعتقد ان القلق سيزاد في المستقبل .
٤- اتوقع ان شخصية الطالب الجامعي ستكون اشد احباطا .
٥- اشعر ان صحتي النفسية ستكون اكثر اضطرابا في المستقبل .
٦- ارى ان المستقبل سيكون بمثابة تغير في حياتي .
٧- ارى ان عدم الشعور بالمسؤولية سيزداد في المستقبل .

سادسا : مجال الأتجاه نحو مستقبل الحالة الصحية .
١- ارى ان الوضع الصحي يتحسن بتقدم الزمن في مجتمعنا .
٢- ارى ان تفشي الأمراض والأوبئة ستزداد مستقبلا .
٣- ارى ان مستقبل الخدمات الصحية سيكون افضل في المستقبل .
٤- اتوقع ان القدرة الجسمية للأنسان بتدهور مستمر .
٥- ارى ان سوء التغذية سيكون واقعا في المستقبل .

سابعا : مجال الأتجاه نحو مستقبل البيئة :
١- اعتقد ان حدوث كوارث طبيعية اكثر من الحاضر .
٢- اعتقد ان فتحة الأوزون ستسبب مشكلة اخطر مستقبلا .
٣- اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث الهواء .
٤- اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث التربة .
٥- اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث الماء .

ملحق رقم (٢)
مقياس الأتجاهات المستقبلية

١- اعتقد ان الظروف المستقبلية لاتسمح لي باكمال دراستي .
٢- ارى ان المكانة الأجتماعية للطالب الجامعي ستكون افضل مستقبلا .
٣- ارى ان لامستقبل مهني لنا .
٤- ان المستقبل السياسي سيكون مرهونا بما تقدمه الجامعات .
٥- اشعر بالسعادة عند التفكير في المستقبل .
٦- ارى ان الوضع الصحي يتحسن بتقدم الزمن في مجتمعنا .
٧- اعتقد حدوث كوارث طبيعية اكثر من الحاضر .
٨- اشعر بالتفاؤل تجاه اكمال دراستي .
٩- ارى ان اندماج الطالب الجامعي في المجتمع سيكون افضل مستقبلا .
١٠-ارى ان القيم المادية ستظهر اكثر في سلوك الناس مستقبلا .
١١-اعتقد ان الجامعة توفر لي مستقبلاً افضل .
١٢-ارى ان نظام القيم سيصاب بخلل كبير في المستقبل .
١٣-ارى ان الغزو الفكري سيؤثر في الأجيال اللاحقة اكثر من الأن .
١٤-ارى ان الحالة الأقتصادية ستكون اصعب في المستقبل .
١٥-اعتقد ان مستقبل العراق سيكون واضحا .
١٦-اعتقد ان التخطيط للمستقبل امر غير مهم .
١٧-ارى تفشي الأمراض والأوبئة ستزداد مستقبلا .
١٨-اعتقد ان فتحة الأوزون ستسبب مشكلة اخطر مستقبلا .
١٩-اعتقد ان جهد القادة الجامعين يبعث على التفاؤل في المستقبل .
٢٠-اعتقد ان افراد المجتمع سائرون نحو التوازن الأجتماعي .
٢١-ارى ان فرض الحصول على عمل ستنخفض مستقبلا .
٢٢-ارى ان المستقبل السياسي للبلد سيكون افضل من الأن .
٢٣-اعتقد ان القلق سيزداد في المستقبل .
٢٤-ارى ان مستقبل الخدمات الصحية سيكون افضل في المستقبل .
٢٥-اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث الهواء .
٢٦-اعتقد ان الوضع الحالي لطلبة الجامعة افضل منه مستقبلا .
٢٧-اعتقد ان القدرة على تحمل المسؤولية ستضعف مستقبلا .
٢٨-اعتقد ان المستقبل سيكون للمرأة على حساب الرجل .
٢٩-اعتقد ان الأهتمام بالعمل سيكون على حساب الأهتمام بالدراسة .
٣٠-راى ان الفرق بيننا وبين الدول المتقدمة سيتضاعف مستقبلا .
٣١-اعتقد ان التفكك سيكون مصير العلاقات الأسرية .
٣٢-اتوقع ان شخصية الطالب الجامعي ستكون اشد احباطا .
٣٣-اتوقع ان القدرة الجسمية للأنسان بتدهور مستمر .

٣٤- اعتقد ان المشكلات الدراسية والعلمية لطلبة الجامعة تزداد كلما تقدمنا للمستقبل .
٣٥-اعتقد ان السلوك غير السوي سيظهر اكثر في المستقبل .
٣٦-اشعر ان صحتي النفسية ستكون اكثر اضطرابا في المستقبل .
٣٧-ارى ان التوسع في التعليم الجامعي سيكون اكثر مستقبلا .
٣٨-اعتقد انه ستظهر في المستقبل طبقات اجتماعية متمايزة .
٣٩-اعتقد ان التوظيف في المستقبل سيكون لفئات معينة فقط .
٤٠-اعتقد ان المستقبل القريب كفيل بتحقيق الحرية .
٤١-اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث التربة .
٤٢-ارى ان المستقبل سيكون عصر التخطيط العلمي .
٤٣-اعتقد ان القدرة على ضبط سلوك الأبناء ستضعف مستقبلا .
٤٤-اعتقد ان طلبة الجامعة غير قادرين على تأمين مستقبلهم المادي .
٤٥-اعتقد ان الحرب التي تهدد العراق من الطامعين لاتنتهي .
٤٦-ارى ان المستقبل سيكون بمثابة تغير في حياتي .
٤٧-ارى سوء التغذية سيكون واقعا في المستقبل .
٤٨-اعتقد اننا سنعاني من مشكلة تلوث الماء .
٤٩-ارى ان هناك حرب ابادة على الشعب العرقي .
٥٠-ارى ان عدم الشعور بالمسؤولية سيزداد في المستقبل .

الهوامش

١- (المشيقح : ١٩٩٧:ص٩).
٢- (العصيل : ٢٠٠١ : ص١١٣).

٣- (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية،١٩٨٩،ص٤٥٥).
٤- (فرانسيس : ٢٠٠٢: ص١٢٣).
٥- (طعمة وحافظ :، ١٩٨٨: ص١٨).
٦- (السيد: ١٩٩٧:ص٧٠).
٧- (المشيقح: ١٩٩٧:ص ٤٩-٥٠).
٨- (حجازي :١٩٩٩: ص٣٩).
٩- في كتابه ((نظرة في مستقبل البشرية)).
١٠- (المشيقح : ١٩٩٧: ص٥٠-٥١).
١١- (كسائي : ٢٠٠١ : ص٩٧).
١٢- (الحبابي :١٩٩١ :ص٤٥،٤٩).
١٣- (المنجرة: ١٩٩١: ص٢٦-٢٧).
١٤- (الناكوع : ١٩٩١ :ص٤٩-٥٠).
١٥- (ص٤٣).
١٦- (ياسين : ١٩٩٨ : ص١٤٧).
١٧- (السيد:١٩٩٧:ص٧٥).
١٨- (م . ن السيد : ١٩٩٧ : ص ٧٤).
١٩- (الرشيد: ١٩٨٨: ص١٦٠).
٢٠- (مصطفى:١٩٩١: ص ٨٩).
٢١- (حلباوي : ١٩٩١ : ص١٥٥).
٢٢- (العماد ك ١٩٩٤: ص٥٨،٥٦،٤٦).
٢٣- (ص٥٩).
٢٤- (احمد: ٢٠٠٠: ص٦٨-٦٩).
٢٥- (السيد : ١٩٩٧ : ص٧٢).
٢٦- (الرشيد : ١٩٨٨ : ص١٥٩-١٦٠).
٢٧- (السيد: ١٩٩ : ص٧٩).
٢٨- (لجنة اعداد استراتيجية التنمية العلمية –الثقافية في الوطن العربي : ١٩٩١ : ص ٤٢).
٢٩- (الرشيد : ١٩٨٨ : ص١٥٩).
٣٠- (السيد:١٩٩٧ :ص٧٠).
٣١- (كنعان والمجيدل : ١٩٩٧ : ص٧٠).
٣٢- (ميلاد : ١٩٩٨ : ص ٣٢٥).
٣٣- (ابو زيد : ١٩٩٢ : ص ٤٨).
٣٤- (نقلاً عن يعقوب : ١٩٨٩:ص ١٥٥).
٣٥- (نقلا عن عمر: ١٩٨٨: ص٢٠٤).
٣٦- (Secord &Backman : ١٩٦٤ : P : ٩٧).
٣٧- (لامبرت ولامبرت: ١٩٨٩: ص١١٣).
٣٨- (مرعي وبلقيس : ١٩٨٤ : ص ١٥٠).

٣٩- (ميلاد : ١٩٩٨ : ص ٣٢٢).
٤٠- (ابوزيد : ١٩٩٢ : ص٤٨-٦١).
٤١- (ميلاد ك ١٩٩٨ : ص ٣١٥-٣٦١).
* ينتشرون بواقع (٥) اناث و(١٥) ذكور ويمثلون بواقع ١٨ طالب من سكنة القسم الداخلي و (٢) طالب من الذين مع اهلهم .
٤٢- (; Gronulnd 1981 (95 : 1972: Ebel).
٤٣- (فيركسون ، ١٩٩١ : ص ٦٢٩).
٤٤- (freeman ; 1962 : 90).
٤٥- (ابو العلام ن ١٩٧٨ : ٤٣).